

حقائق التفسير

@ 61 | قوله جل جلاله : ! 2 2 ! [الآية : 28] . | | قال بعضهم : أصح الخلّة ، وأحسن المودة ما لا يورث ندما ولا أسفا كما أخبر الله عز وجل عن أهل النار بقوله : ! 2 2 ! . | | قال أبو حفص : الخلّة إذا صحت أورثت صاحبها شفقة على خلّانه ، وطاعة لربه ، وإذا لم تصح أورثت صاحبها تجبرا وتكبيرا على إخوانه . | | وقال أبو عثمان : صفة الخلّة ما لا تكون لطمع ، ولا لوقاية نفس وتكون لمؤاخاة الدين . | | قوله تعالى : ! 2 [2] : الآية : 31 . | | قوله جل ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 31] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : هاديا إلى معرفته ، ونصيرا عن رؤيته ليلا بتلاشي العبد عند المشاهدة . | | قوله تعالى : ! 2 : ! 2 ! [الآية : 43] . | | قال أبو سليمان : من اتبع نفسه هواها فقد اشرك في قتلها لأن حياتهما بالذكر ، وموتها وقتلها بالغفلة وإذا غفل اتبع الشهوات ، وإذا اتبع الشهوات صار في حكم الأموات . | | قال أيضا : النفس حية ما دامت تخالف هواها فإذا وافقت هواها ماتت ، وموتها في انهماكها في المعاصي وإعراضها عن الطاعات . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 44] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : لا تظن أنك تسمع بندائك إنما يسمعون نداء الأزل فمن لم يسمع نداء الأزل فإن نداءك له ، ودعوتك لا تغني عنه شيئا اجابتهم دعوتك ، هو بركة | جواب نداء الأزل ودعوته ، فمن غفل أو أعرض فإنما هو لبعده عن محل الجواب في القدم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 45] . | | قال الواسطي : اثبت للعامة المخلوق فأثبتوا به الخالق ، وأثبت للخاصة الخالق فأثبتوا |